

وَجَاءَتْ تَشْتَكِي وَجَدًا وَقَالَتْ
فَدَتَكَ النَّفْسُ يَا أَمْلِي وَهَنْتُ
فَقُلْتُ لَهَا هَبِينِي مِنْكَ شَهِدًا^١
يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ جُرْحٍ تَثَبَّتْ^٢
فَمَنْتُ بِالرَّضَابِ دَوَاءَ جُرْحِي
وَنَادَتْ بِالذَّلَالِ لَنَا وَغَنَّتْ
وَقَالَتْ لِلْعَذُولِ^٣ لِمَ التَّمَادِي^٤
فَصَارَ قَتِيلَ الْخَاطِ تَسَنَّتْ^٥
فَفُزْتُ بِوَصْلِهَا وَحَظِيَّتُ فِيهَا
وَفَازَتْ بِالْوَصَالِ^٦ كَمَا تَمَنْتُ

١. شهداً: عسلاً صافياً، والقول على سبيل الاستعارة. ٢. تثبت: تمكن.

٣. العذول: اللائم في الحب.

٤. التماذي: الاستمرار بالأمر.

٥. تسنت: أتاحت، وسنحت.

٦. الوصل والوصال: مبادلة الحب مع الحبيب.